

الإعداد التربوي العام في برامج التربية في الجامعات في لبنان

سوزان عبد الرضا أبو رجيلي¹

ملخص

تتناول هذه الدراسة مكون الإعداد التربوي العام ضمن مناهج إعداد المعلمين في 12 مؤسسة جامعية في لبنان. تتطرق من عناوين المقررات، وتقارنها من خلال تجميعها في 15 فئة من المهارات والمعارف وقد بيّن التحليل عدة نتائج: إرتباط محتوى الإعداد التربوي العام بطبيعة الاختصاصات المتوافرة ضمن كل مؤسسة إعداد، التنوع اللافت في عناوين المقررات وتوصيفها، إندراج المقررات ومحتوياتها ضمن النموذج الجامعي الأميركي تارةً وضمن النموذج الفرنكوفوني تارةً أخرى، تركيز المؤسسات الجامعية بشكل أساسي على معرفة طرائق التدريس وإدارة الصف والخصائص النفسية والاجتماعية للمتعلمين، الاهتمام المحدود بمعرفة الخصائص الاجتماعية - التربوية للتعليم وللمتعلمين وواقع النظام التربوي في لبنان، تبلور الإعداد حول مقررات تدرج ضمن العلوم التربوية أكثر منه ضمن العلوم الإنسانية ككل، تثنين ميدانين أساسيين ضمن عدد كبير من الجامعات: التقويم التربوي وتكنولوجيا التعليم، طغيان مقارنة تراتبية المقررات، غلبة التقسيم المعرفي الإيستمولوجي للمقررات على المقاربة المتداخلة المبنية على الكفايات، وغياب المقررات المرتبطة بأخلاقيات المهنة. وتقدم الدراسة في النهاية عددا من التوصيات. يندرج هذا البحث في إطار الدراسة التي أطلقها مكتب اليونسكو الإقليمي في البلدان العربية حول «مناهج إعداد المعلمين بمستوى الإجازة ضمن المؤسسات الجامعية في لبنان». ويهدف إلى تحليل شق الإعداد التربوي العام ضمن مناهج إعداد المعلمين في 12 مؤسسة جامعية، وذلك من خلال تقسيم المقاربة إلى

¹ سوزان أبو رجيلي، أستاذة وباحثة في كلية العلوم التربوية - جامعة القديس يوسف، دكتوراه في العلوم التربوية من جامعة ليون الثانية - 1996، البريد الإلكتروني: suzanne.abourjeily@usj.edu.lb

أجزاء ثلاثة: وصف مقارن للإعداد التربوي العام ضمن المؤسسات المعنية، تحليل الواقع على ضوء الأدبيات المختصة، تقديم توصيات لتطوير هذا المكوّن ضمن مناهج إعداد المعلمين. ويمكن تعريف الإعداد التربوي العام على أنه مجموعة المقررات الأساسية ضمن أي اختصاص تربوي أو ضمن مجموعة اختصاصات تربوية في مؤسسة جامعية معينة.

أولاً: وصف مقارن للإعداد التربوي ضمن المؤسسات المعنية

بناءً على المعطيات التي وفّرتها كل مؤسسة جامعية، يمكن بناء الجدول المقارن رقم 1 (ملحق رقم 1)، واستخلاص بعض الملاحظات الملفتة منه:

1. اعتماد فئتين أساسيتين من التسميات (/Core Education Requirements Courses)

: أي المتطلبات أو المقررات التربوية الأساسية، وهي تسمية تعتمد عليها الجامعات المرتبطة بالنموذج الجامعي الأميركي (وتدخل ضمنه جامعة الروح القدس الكسليك حتى لو كانت لغة التعليم الأساسية فيها هي اللغة الفرنسية): (Tronc commun) أي الجذع المشترك بين عدة اختصاصات، وتعتمد هذه التسمية ضمن الجامعات التي تتبع النظام الجامعي الفرنكفوني (الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف). ويعكس هذا التنوّع اختلافاً في النظرة إلى هذه المقررات، بحيث يعتبرها النموذج الأميركي في صلب اختصاص العلوم التربوية ومكوّناً أساسياً داخلياً له، بينما ينظر إليها النموذج الفرنكفوني على أنها كل ما لا ينتمي إلى المواد التي تُعلّم في المدرسة وإلى طرائق تدريسها، فتعتبر بمثابة مكوّن خارجي للاختصاصات التربوية (Perrenoud, 2001)، لا يدخل ضمن جوهر طرائق التدريس.

2. التفاوت الواضح في عدد الساعات الإجمالي ضمن النموذجين بحيث تخصص جامعتا النموذج الفرنكفوني عدد ساعات إجمالياً يفوق بوضوح ما تخصصه جامعات النموذج الأميركي: بالفعل فإن جامعة القديس يوسف تعطي 1030 ساعة تعليم في هذا الإطار والجامعة اللبنانية 640 ساعة، بينما تخصص الجامعة الأميركية أقل عدد من الساعات: 315 ساعة، وجامعة الشرق الأوسط أكبر عدد ضمن النموذج الأميركي: 585 ساعة. ويعزى هذا التفاوت إلى تمييز النموذج الفرنكفوني للإعداد العام بينما يهتم النموذج الأميركي بشكل أساسي بالإعداد المختص.

3. التقارب في عدد الأرصدة بين جامعات النموذج الأميركي، إذ يبلغ المتوسط الحسابي بينها 30 رصيماً رغم التفاوت بين الحدين الأقصى (جامعة الشرق الأوسط: 39 رصيماً) والأدنى (الجامعة الأميركية: 21)، ما يعكس تجانساً ما في مقارنة مناهج الإعداد التربوي العام ضمن هذه المجموعة الجامعية.

4. التباين في عدد الأرصدة بين جامعتي النموذج الفرنكوفوني: 64 رصيماً في الجامعة اللبنانية مقابل 103 أرصدة في جامعة القديس يوسف، ما يمكن أن يشير إلى خصوصية المقاربة المعتمدة ضمن الإعداد التربوي العام في كل من الجامعتين. من أبرز المهام الموكلة إلى مؤسسات الإعداد لمهنة ما، كالتعليم مثلاً، أن تبني وتنظم قاعدة المعارف التي تقوم عليها المهنة. وفقاً لغوثيه (Gauthier, 1997)، "في إطار التعليم، يمكن تحديد قاعدة المعارف على أنها مجموعة المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بصورة فعالة ضمن وضعية تعليم معينة". وعليه، ينطلق مضموم منهاج إعداد المعلمين من هذه القاعدة لتنظيم بنية ومحتويات الإعداد. غير أن المقاربات التي يمكن اعتمادها يمكن أن تتنوع بين:

- التراتبية التطبيقية (Hiérarchie applicationniste) التي تبدأ بالعلوم الأساسية، لتنتقل خلال الإعداد إلى العلوم التطبيقية انتهاءً بأشكال الاتصال المتنوعة مع الأرض (المؤسسات التربوية). في هذا الإطار، يتم تنظيم محتويات الإعداد بشكل عام بناءً على التقاليد الأكاديمية، على التدرج من الأسهل إلى الأصعب وعلى الترابط بين بعضها البعض. ويعتمد أخصائيو المناهج بشكل متنامٍ إلى نتائج الأبحاث وواقع المعرفة العلمية حول كفايات المعلمين وحول الوضعيات التعليمية والتفاعل بين عمليتي التعليم والتعلم لرسم ملامح العلوم التطبيقية التي ينبغي إدراجها ضمن المقررات ولتحديد آليات التدريب الميداني.
- الممارسة التحليلية للمهنة، والتي تجمع بين العمل الميداني والمتابعة من قبل مهنيين متمرسين. وغالباً ما تقوم هذه المقاربة على مبدأ التناوب (Alternance) المبني على الذهاب والإياب بين مختلف مساحات وأوقات ومحتويات الإعداد، وصولاً إلى إغناء خبرات الطالب المتعلم عبر تفعيل العلاقات بين مختلف أنواع المعارف بشكل مبكر ومتزامن (Malet, Brisard, 2003). وتسعى إلى استثمار المعارف العلمية وموارد الإعداد المختلفة بما يتلاءم مع متطلبات الفعل المهني (Acte professionnel) ضمن المؤسسة التعليمية.
- المقاربات المتقاطعة (Approches transversales)، والتي تجمع ضمن كل حقل من المقررات بين المعارف النظرية والعمل الميداني، وتحليل الممارسات، والوضعيات المعقدة. في هذا الإطار، يستنهض كل موضوع عدة علوم إنسانية واجتماعية تساهم في فهمه وتساعد الطالب على التمكن منه (Perrenoud, 2001).

أية مقاربات تعتمدها إذاً مؤسسات إعداد المعلمين في لبنان على صعيد الإعداد التربوي العام، وكيف تنظم محتويات هذا المكوّن في الإعداد؟ بالانتقال إلى التفاصيل حول تركيبة هذا المكوّن من حيث طبيعة المقررات والمنطق المعتمد في توزيعها، وعدد الساعات المخصّصة لكل مقرر، إنطلقت الدراسة من التصنيف الداخلي

الذي تعتمده كل جامعة في توزيعها للمقررات ضمن فئة "الإعداد التربوي العام"، دون أي تدخّل لجهة عناوين المقرّرات من قبل الباحثة. وعليه، فإن المرجع الأساسي لبناء الجدول رقم 2 (ملحق رقم 2) كان عنوان المقرر وتوصيفه.

وبناءً على مسح المعطيات المتوافرة من مختلف الجامعات، تم تجميع المقررات ضمن هذا الجدول وفقاً لنوع المهارات والمعارف التي تتميزها المقررات، بالاستناد إلى الأدبيات حول هذا الموضوع. وقد عمدنا إلى تجميع المقررات ضمن حقول معرفية من خلال رصد أنواع المهارات والمعارف التي تتميزها وفقاً لما ورد في توصيفها:

1. **مهارات ومعارف حول تاريخ وفلسفة التربية:** تندرج ضمنها المقررات التي تعرّف

الطالب على أصول التربية التاريخية بمثابة مدخل إلى التربية. وتمدّ هذه المجموعة الطالب بمهارات ومعارف أكاديمية حول أبرز النظريات التربوية، وحول تطورها التاريخي، ليستعين بها لاحقاً في فهم وتحليل بعض الأسس النظرية للعمل في الصف وفي المدرسة. ومن اللافت أن عناوين المقررات تبقى عامة (مدخل، تطور، أسس) ولا تستخدم عبارة «فلسفة التربية» إلا ضمن جامعتين، رغم أهمية تثمين فلسفة التربية ضمن تبلور الفكر التربوي. إلا أن كل جامعة اقترحت مقررًا واحدًا على الأقل ضمن هذه الفئة، مثلاً: مدخل إلى التربية (3 أرصدة)، أسس التربية (3 أو 4 أرصدة حسب الجامعة)، تيارات تربوية (6 أرصدة)، تاريخ وفلسفة التربية (3 أرصدة)، فلسفة التربية (3 أرصدة)، تطور الفكر التربوي (4 أرصدة).

2. **مهارات ومعارف اجتماعية مرتبطة بالتربية:** تهدف هذه المعارف إلى تمكين الطالب

من تحليل الخصائص الاجتماعية للبيئة التربوية ومن مناقشة قضايا تربوية من منظور اجتماعي - ثقافي. تبدو هذه المجموعة مهمشة إلى حد ما في المؤسسات الجامعية المعنية، رغم أهميتها في توسيع آفاق الطالب الفكرية وفي تنمية قدرته على تحليل المسائل التربوية من خلال ربطها بسياقها الاجتماعي، ورغم تركيز الجامعات في مختلف أنحاء العالم عليها بهدف المساهمة في إعداد المعلم الواعي لقضايا بيئته الاجتماعية والناشط لتطويرها (Acteur social) (Paquay, 2006). بالفعل، فإن الجامعات المعنية أدرجت مجتمعةً 9 مقررات ضمن هذه الفئة مثل: المدرسة والنظام الاجتماعي (3 أرصدة)، علم اجتماع التربية (3 أو 4 أرصدة) ونظام التعليم في لبنان (4 أرصدة).

3. **مهارات ومعارف عامة حول طبيعة العلوم الإنسانية:** تعرّف هذه المجموعة الطالب

على أهم نظريات ومفاهيم بعض العلوم الإنسانية كالفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس، مساهمة بذلك في تمكين قاعدة معارفه النظرية وثقافته العلمية من أجل فهم أكثر دقة لأبعاد التربية المتنوعة. وتؤمن جامعتان فقط مقررات في هذا

الإطار (مدخل إلى الفلسفة، مدخل إلى علم الاجتماع، مدخل إلى علم النفس)، وهما مؤسستان يندرج فيهما قسم التربية ضمن كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية أو ضمن كلية العلوم الاجتماعية. بمعنى آخر، تبتعد المؤسسات الجامعية التربوية عن المقررات المخصصة للتعريف بالعلوم الإنسانية، وتدرج هذا التعريف كقسم ضمن مقررات أخرى في العلوم التربوية مثل علم اجتماع تربوي (3-4 أرصدة)، علم نفس تربوي (3 أرصدة)، فلسفة التربية (3 أرصدة).

4. **مهارات ومعارف نفسية حول الولد وتعليمه وتعلّمه:** تتفرّع هذه المهارات والمعارف إلى مقررات ثلاثة أساسية، تقترح كل جامعة مقرراً واحداً منها على الأقل: علم نفس النمو (7 جامعات)، علم نفس التعلم (6 جامعات) وعلم نفس تربوي (4 جامعات). كما تتوافر مقررات مرتبطة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات التي تخرّج مربيين مختصّين، ومقرر حول الإرشاد التربوي (Counseling) في 5 جامعات تعتمد النموذج الأميركي. وتخوّل هذه المعارف الطالب اعتماد منظور نفسي لفهم الأوضاع التعليمية وخصائص المتعلمين النفسية، وتنمية كفايات علائقية ووجدانية تعزّز قدراته الشخصية كإنسان فاعل مهنيًا واجتماعيًا وشخصيًا.

5. **مهارات ومعارف مرتبطة بالبحث ومنهجيته:** تهيئ هذه الفئة الطالب كي يصبح باحثًا محلاً لما يعيشه في مهنته وكي يقترح حلولاً علمية منهجية لقضاياه التربوية. وتقدّمها 7 جامعات من أصل 12 ما يشير إلى نظرة مختلفة للمعلم في الجامعات التي لا تدرّس هذه المقررات، فتعتبره ممارساً (Praticien) أكثر منه ناقداً لممارساته (Praticien réflexif). بمثابة أمثلة حول المقررات، نذكر منهجية العمل الجامعي (3 أرصدة)، البحث التوثيقي (رصيدان)، البحث في التربية (بين 1 و3 أرصدة)، الإحصاء الوصفي (3-4 أرصدة).

6. **مهارات ومعارف بيداغوجية (طرائق التعليم العامة وإدارة الصف):** يحتل مقرر «إدارة الصف» حيزاً أساسياً ضمن هذه الفئة حيث يُدرّس ضمن 8 جامعات من أصل 12، فيما تتوزّع المقررات الأخرى بين «المناهج» (2-4 أرصدة) و«استراتيجيات التعليم» (3 أرصدة) والملاحظة الميدانية للصفوف (2-3 أرصدة). تعكس الأهمية المخصصة لهذه المجموعة سعي مؤسسات الإعداد إلى تكوين معلّم متمكّن من المهارات والمعارف الأساسية للتعليم وإدارة الصف، كأرضية ضرورية للتمكّن من مواد التعليم وتقنياتها الخاصة خلال مسار الإعداد.

7. **مهارات ومعارف حول التقويم التربوي:** تتكامل هذه المجموعة مع الفئة السابقة بحيث تخوّل الطالب التعمّق في مفاهيم وطرائق التقويم، وصولاً إلى تنمية الكفايات البيداغوجية. وتدرج 7 جامعات هذا المقرر ضمن مناهجها تحت عناوين متنوعة: تقويم التعلم، القياس التربوي، الاختبارات والقياس.

8. **مهارات ومعارف تربوية متخصصة (طرائق تعليم المواد المدرسية):** وفقاً للاختصاصات التي تقدّمها كل جامعة على مستوى الإجازة، تتنوّع طبيعة هذه المعارف المتخصصة المقترحة ضمن الإعداد التربوي العام. ففي حين تضم المؤسسات التي تخرّج معلمين في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية مقررات مشتركة تتعلق بطرائق تعليم المواد في هاتين المرحلتين، تضم تلك التي تعدّ معلمي تعليم ديني مقررات حول الطرائق المتخصصة في هذا المجال، وتلك التي تكوّن معلمي لغة إنكليزية مقررات حول طرائق تعليم هذه المادة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه يتعلق بالدوافع التي حدت إلى إدراج هذه المقررات ضمن الإعداد العام وليس ضمن الإعداد التربوي المتخصص: هل هو النقص في عدد الطلاب ضمن كل اختصاص أو أن هناك عوامل تربوية أو مؤسّساتية أخرى؟ ويبدو عموماً أن هذه الفئة من المهارات والمعارف تبرز بشكل أوضح ضمن الإعداد التربوي العام في المؤسسات التي تجمع بين اختصاصات التربية الحضانية والابتدائية (والتربية المختّصة في جامعة القديس يوسف)، والتي تشترك كلّها في مهارات ومعارف مرتبطة بطرائق التعليم مثل: طرائق في تعليم القراءة (3 أرصدة)، الطرائق في المرحلة الابتدائية (3 أرصدة)، طرائق تعليم اللغة العربية (3-5 أرصدة)، طرائق تعليم الرياضيات (3-5 أرصدة)...
9. **مهارات ومعارف تكنولوجية في خدمة التعليم:** تعتبر هذه المعارف قاسماً مشتركاً دون منازع بين مختلف الجامعات، بحيث تقترحه 11 جامعة من أصل 12 (3-4 أرصدة وفقاً للجامعة)، ما يشير إلى أولوية هذه المعارف بنظر مصممي المناهج في لبنان تجاوباً مع التوجهات العالمية ومع طلب المؤسسات المدرسية. وتدخل هذه المعارف ضمن نطاق المعارف التقنية الضرورية للمعلم الذي يتمتع بالمهارات الفنية العصرية.
10. **مهارات ومعارف حول حقوق الطفل والإنسان:** تقدّم 3 جامعات فقط هذه المقررات بمثابة توعية تثقيفية تساهم في تمكين المعلم من تحليل الواقع التربوي للمتعلّمين من منظور الحق: حقوق الإنسان (رصيدان)، حقوق الإنسان المعاق (رصيدان)، حقوق الطفل (2-3 أرصدة). غير أنه من الجدير بالذكر في هذا المجال أن هذا النوع من المهارات والمعارف يتواجد بشكل أوضح ضمن اختصاصات الماستر في العلوم التربوية.
11. **مهارات ومعارف لغوية:** تقترح 5 جامعات مقررات لتطوير المهارات اللغوية للطلاب ضمن لغة التعليم الأجنبية التي سيعتمدونها كلفة أولى، أو حتى ضمن اللغة الإنكليزية للطلاب الفرنكوفونيين. ويدخل هذا الإجراء ضمن إطار إعداد معلّم متمكّن من محتوى التعليم ولغاته. وبناءً على تحليل المقررات، يتبيّن أن الجامعات المعنية تدرج هذه الفئة ضمن الإعداد التربوي العام وليس ضمن الإعداد العام، ربما لأن محتويات

- هذه المقررات تركّز إلى حد ما على مواضيع ومصطلحات لغوية مرتبطة بالمجال التربوي وموجّهة نحو الاستخدامات التربوية.
12. مهارات ومعارف فنية وحركية: نظراً لكون أكثرية المناهج تتمحور حول التعليم في الروضة والابتدائي، فإن هذه المعارف ترتبط بالثقافة الشخصية للمعلم من جهة وبمهاراته البيداغوجية في التعامل مع المتعلّمين وتعليمهم. وتقدّم هذه المقررات 5 جامعات من أصل 12 تحت عناوين متنوعة: الفنون والحركة في التعليم الابتدائي (3 أرصدة)، مشغل تعبير جسدي (3 أرصدة)، مشغل فني (2-3 أرصدة)، أعمال يدوية (4 أرصدة)، أسس الموسيقى/أسس الفنون البصرية (3-4 أرصدة)، تعليم المسرح (3 أرصدة)، التربية الحركية (2-4 أرصدة).
 13. مهارات ومعارف إدارية: تؤمّن هذا المقرر جامعة واحدة ضمن مناهج إعداد المعلمين الابتدائيين، ربما لتزويد المعلمين بمنظور شمولي للمؤسسة التربوية.
 14. مهارات ومعارف أدبية: تدرج جامعة واحدة هذه المعارف المرتبطة بأدب الأطفال ضمن الإعداد التربوي العام، مع أن هذا الحقل المعرفي من شأنه تعميق معارف الطلاب بعالم الطفولة وبتقنيات التواصل مع الأولاد.
 15. مهارات ومعارف متعلقة بقضايا الحياة اليومية المعاصرة: في إطار تعزيز الثقافة العامة للمعلمين وتوعيتهم حول الإشكاليات العصرية المرتبطة بالتربية، تقدّم 3 جامعات مقررات ضمن هذه الفئة من المعارف (تربية بيئية/تربية صحية)، رغم أن أكثرية الجامعات تهينّ معلمين في الروضة والابتدائي يحتاجون إلى هذا النوع من المعرفة المعاصرة. وترد هذه المقررات ضمن الإعداد التربوي العام وليس ضمن الإعداد العام.

ثانياً: تحليل الواقع على ضوء الأدبيات المختصة

تسمح هذه المقاربة باستخلاص ما يلي:

1. إرتباط محتوى مكّون الإعداد التربوي العام بطبيعة الاختصاصات المتوافرة ضمن كل مؤسسة إعداد، بحيث يبدو أنه يتم توزيع المقررات بين مختلف مكّونات الإعداد (الإعداد التربوي العام، الإعداد التربوي الخاص...) وفقاً للاختصاصات الفرعية التي توفّرها المؤسسة. وعليه، فإن بعض المقررات المدرجة ضمن الإعداد التربوي العام في إحدى الجامعات يمكن أن ترد في نطاق الإعداد التربوي الخاص ضمن جامعة أخرى.
2. التنوع اللافت في عناوين المقررات وتوصيفها، مع طغيان المقررات المعادلة لثلاثة أرصدة. وتشير هذه الملاحظة إلى غياب سياسة وطنية تنظّم آلية تصميم مناهج الإعداد، وبالتالي إلى نقص التنسيق بين المؤسسات المعنية.

3. تركيز المؤسسات الجامعية بشكل أساسي على معرفة طرائق التدريس وإدارة الصف، والخصائص النفسية والاجتماعية للطلبة. ويمكن أن يعزى هذا التوجه إلى التركيز على التعليم الابتدائي وما قبل الابتدائي، والذي يستدعي اهتماماً كبيراً بتقنيات إدارة الصف وبسمات المتعلمين.
4. الاهتمام المحدود بمعرفة الخصائص الاجتماعية-التربوية للتعليم وللمتعلمين وواقع النظام التربوي في لبنان. من المحتمل أن يعود هذا الأمر إلى توجه عام نحو إعداد المعلم المتمرس بتقنيات التعليم وطرائقه بصفته تقنياً ماهراً، ونحو اعتبار الخصائص الاجتماعية والمؤسسية للبيئة التعليمية أموراً ثانوية لا تدخل ضمن الاختصاص التعليمي ولا تعود معرفتها بمردود فعلي على العملية التعليمية، وهو منظور لا يتماشى مع التوجهات التربوية المعاصرة في إعداد المعلمين. بالفعل، فإن إعداد المعلم الممارس المتفكر بمهنته (Praticien réflexif) يستلزم الإحاطة بكل جوانب العملية التعليمية داخل الصف وخارجه (Paquay, 2006).
5. تبلور الإعداد حول مقررات تندرج ضمن العلوم التربوية أكثر منه ضمن العلوم الإنسانية ككل، ما يعتبر تطوراً ملحوظاً نسبة لما كان متوافراً في الثمانينات ضمن المؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين في لبنان، والتي كانت تحتل فيها العلوم الإنسانية حيزاً واسعاً نظراً لغياب الاختصاصات المهنية الدقيقة الموجودة حالياً. ويمكن تفسير هذا التغيير بالتقدم العلمي والمعرفي والمهني الذي طرأ في العقدين الماضيين على العلوم التربوية من الناحية الإستمولوجية والأكاديمية، والذي أدى إلى ظهور ميادين ومفاهيم واختصاصات فرعية، وإلى نمو الحقل المعرفي ضمن كل ميدان.
6. تشمين ميدانين أساسيين ضمن عدد كبير من الجامعات: التقويم التربوي وتكنولوجيا التعليم، نظراً لبروز الإشكاليات المتعلقة بهذين الحقلين ضمن المدارس ولأولوية مقاربتها من منظور إعداد المعلمين، ما يشير إلى تزايد «حساسية» المؤسسات الجامعية إزاء حاجات المؤسسات المدرسية وإصغائها المتنامي لها. ويندرج هذا الاهتمام ضمن توجه عالمي يعامل هذين الميدانين بصفتهما حقلين يتمتعان باستقلالية علمية ما.
7. غياب المقررات المرتبطة بأخلاقيات المهنة، حتى لو كانت بعض الجامعات قد لاحظتها كجزء من بعض المقررات. ويناقض هذا الوضع التوجه العالمي في إعداد المعلمين الذي يركز على هذا النوع من المقررات بمثابة مساحة لمعالجة المشاكل المهنية التي تصبح أكثر دقةً وتعقيداً، حيث يعتبر ليزار وتارديف أن العلوم والتقاليد الأكاديمية منفردة لا تؤمن أجوبةً وافيةً لهذه الإشكاليات: هذا لأن المعارف المهنية، وبشكل خاص معارف التجربة (Savoirs d'expérience)، هي بطبيعتها

أخلاقية (Tardif, Lessard, 1999). ولأنّ الإعداد التربوي العام للمعلم في لبنان يهتم بتأهيل فنيين أكثر مما يسعى إلى تخريج مهنيين جاهزين للتعاطي مع واقع المؤسسات التربوية.

8. طغيان مقارنة التراتبية التطبيقية التي ورد ذكرها آنفاً، والتي تعطي الأولوية للمقررات النظرية في الفصول الأولى من الدراسة، بينما تهتم بالتدريب الميداني في الفصول المتأخرة، بعد أن يكون الطالب قد استوفى قسطاً كبيراً من الأسس النظرية. بالفعل، فإن أكثرية مقررات الإعداد التربوي العام تُعطى في الفصول الثلاثة الأولى ضمن الجامعات، وغالباً ما يبدأ التدريب الميداني في الفصل الثالث أو الرابع، ما يشير إلى تركيز على إعداد المعلم "المطلّع على الأسس النظرية للتربية"، والتي من شأنها أن تدعمه في تنفيذ التدريب الميداني لاحقاً. غير أن بيرينو (Perrenoud, 1998) ينتقد هذا التكثيف للمقررات النظرية في بداية مسار الإعداد وتشجيع الطلاب الجامعيين على "استيعابها أولاً ليكتشفوا لاحقاً جدواها"، ويعتبر أن "الإعداد الجيد يقوم باستخدام المعارف النظرية على امتداد مسار الإعداد كي يستمد منها الطالب بشكل منهجي المضامين الضرورية لمواجهة المشاكل المستجدة خلال مساره التعليمي". بمعنى آخر، فإن الإعداد "لا ينبغي أن يستبق الإجابة عن أسئلة لم تتضح بعد في ذهن الطالب، بحيث لا يفهم معنى المعارف التي تتبثق منها لأنه لم يشعر بعد بحاجة فعلية إليها". من هنا، يقترح أن تُصاغ المناهج بشكل يخوّل الطالب توظيف المعارف النظرية ضمن الممارسة العملية في الصف (Transposition pragmatique).

9. غلبة التقسيم المعرفي الإيستمولوجي للمقررات على المقاربة المتداخلة المبنية على الكفايات، حيث تبين أن الإعداد التربوي العام يقوم على مجموعة مقررات تتنوع طبيعتها بين النفسي والتربوي والاجتماعي، تعطى بشكل متزامن و/أو متلاحق، وبشكل مستقل ومنفصل الواحد عن الآخر إلى حد كبير، رغم جهود بعض الأساتذة الجامعيين لدمج بعض أجزائها من حين إلى آخر. في هذا الإطار، يرى بيرينو (Perrenoud) أن المحتويات المنبثقة من العلوم الإنسانية والاجتماعية ينبغي أن تترابط فيما بينها ضمن تصميم المناهج دون أن يعود إلى الطالب وحده أن يربطها ببعضها خلال أو بعد الإعداد، بحيث يكمن التناسق بين النظرية والتطبيق في صميم المعارف النظرية والمنهجية التي يتم بناؤها ضمن المقررات المختلفة. ويتم ذلك بنظره من خلال بناء المناهج بحيث تتمحور حول مواضيع معرفية معقدة (Objets complexes de savoirs) تتماشى مع الوضعيات المهنية المعقدة التي سوف يواجهها المعلم في المدرسة.

10. إتمام عناوين المقررات ومحتوياتها بطابع عالمي متأثر بالنموذج الأميركي تارةً، وبالنموذج الفرنكوفوني تارةً أخرى، وفقاً لسياسة المؤسسة الجامعية. بالمقابل، فإن خصوصية البيئة والثقافة اللبنانية قلّما تبرز في المقررات النظرية، وتظهر بشكل أوضح ضمن التدريب الميداني وضمن المهارات والمعارف الفنية واللغوية والقضايا المعاصرة.

في ختام هذا التحليل، لا بد من التذكير بحدود هذا البحث العائدة إلى الاعتماد الحصري على:

- المقررات في مستوى الإجازة، دونها ما هو في مستوى الماستر والكفاءة في التربية، والتي من المحتمل أن تقوم على منطلق آخر في تصميم مناهجها وتسيقيها.
- عناوين وتوصيف المقررات وليس على ملاحظة الصفوف والمقابلة مع المسؤولين والأساتذة الجامعيين التي يمكن أن توضح طبيعة الطرائق المعتمدة في التعليم الجامعي وتفيدنا حول مدى اعتمادها على بناء المعارف ودمجها وتداخلها.

ثالثاً: توصيات

1. وضع أطر مرجعية تحدد سياسة إعداد المعلمين وفلسفتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، ضمن لجان فنية مختصة تضم ممثلين من مختلف الجامعات.
2. بناء المناهج بشكل محاور يقوم كل منها على مواضيع معرفية معقدة وليس على مجموعة علوم ومعارف علمية متجانسة. على سبيل المثال، يقترح بيرينو (Perrenoud, 2001) عدة محاور: الرغبة في التعلم؛ العلاقة بالمعرفة؛ مهنة التلميذ؛ مهنة المعلم؛ التنوع الثقافي وإدارة الصف؛ المدرسة، العائلة والمجتمع؛ الفروقات الفردية والصعوبات التعليمية؛ تنظيم عمليات التعلم والتقويم؛ التربية المختصة والدمج. من هنا، فإن كل محور يستنهض لمعالجته عدة علوم اجتماعية وإنسانية بالإضافة إلى مهارات ومعارف متداخلة، نظرية وتطبيقية (تدريب ميداني، تحليل الممارسات...)، عامة وخاصة، يستقيها الطالب جزئياً من مخزونه الأكاديمي، ويقوم جزئياً بالبحث عنها واكتشافها فردياً وجماعياً. وعليه، يمكن لكل جامعة استنباط محاور متداخلة يتحدد حجم كل منها وآليات تقسيمه وفقاً لتوجهاتها ولحاجاتها المحلية.
3. اعتماد التعلم بواسطة الـ **الوضعيّات-المسائل (Situations-problèmes)** والإعداد القائم على مبدأ **التناوب (Alternance)**، تحت إشراف فرق من الأساتذة الجامعيين والمدرّبين الميدانيين الذين يصمّمون سويّاً مسار الإعداد ضمن كل محور ويتعاونون بشكل وثيق في مختلف مراحل الإعداد. وتساهم هذه الآلية في تحفيز التعلم المرتبط بالوضعيّات المهنية الواقعية وفي تعزيز التعلم الذاتي المستقل (Lessard, Bourdoncle, 2003).

4. تعزيز مكانة المهارات والمعارف الاجتماعية المرتبطة بالتربية، مع تخصيص حيز أكبر للتعرف إلى السياق الاجتماعي والثقافي والإنترولوجي والسياسي للنظام التربوي اللبناني وخصائصه، وإلى الحاجات المؤسساتية للتربية في لبنان، وتركيز أكبر على القضايا المعاصرة التي تُعنى بالشأن العام من إشكاليات بيئية وصحية وتلك المرتبطة بحقوق الطفل.
5. إغارة أهمية أكبر لتنمية القدرات والمهارات البحثية، مع توظيفها في وضعيات علمية متنوعة (قراءة مقالات علمية ونقدها، صياغة أبحاث مصغرة، تحليل إشكاليات عملية...) تحوّل الطالب استخدامها في ممارسته الصفية لاحقاً.
6. الاهتمام بالبعد المرتبط بأخلاقيات المهنة وبحقوق المعلم والمدير وواجباتهما ضمن المؤسسة التربوية.

المراجع

- BOURDONCLE Raymond, LESSARD Claude (2003). Qu'est-ce qu'une formation professionnelle universitaire? *Revue française de pédagogie* 142, 131-181. Paris: INRP.
- BRISARD Estelle, MALET Régis (2003). La formation professionnelle des enseignants en France et au Royaume-Uni: dispositifs d'alternance et modèles de formation. *Revue française de pédagogie*, 144, 57-68. Paris: INRP.
- GAUTHIER C. et al. (1997). Pour une théorie de la pédagogie, Recherches contemporaines sur le savoir des enseignants. Québec: ... Presses de l'Université Laval.
- PAQUAY Léopold (2006). Former des enseignants professionnels. Enjeux, stratégies et perspectives. Actes du colloque «Les défis de la profession d'enseignant dans une société en mutation», (pp 43-66), ILE-USJ, mai.
- PERRENOUD Philippe (1998). La qualité d'une formation se joue d'abord dans sa conception. *Revue «Pédagogie collégiale»*, 11(4), 16-22, mai.
- PERRENOUD Philippe (2001). La place des sciences humaines et sociales dans l'expertise et les savoirs professionnels des enseignants. Conférence dans le cadre des Rencontres du «Réseau Éducation et Formation» (REF), Montréal: UQAM, 10 au 12 avril 2001.
- TARDIF M., LESSARD C, LAHAYE L. (1999). Les enseignants des ordres d'enseignement primaire et secondaire face aux savoirs. Esquisse d'une problématique du savoir enseignant. *Sociologie et Sociétés*, 23(1), 55-69, printemps.

ملحق رقم 1

جدول رقم 1: مواصفات شكلية للإعداد التربوي العام ضمن كل جامعة²

إسم الجامعة	الجامعة اللبنانية الأمريكية	جامعة الشرق الأوسط	جامعة سيدة اللويزة	الجامعة اللبنانية	جامعة هايفازيان
التسمية المعتمدة للإعداد التربوي العام وعدد الأرصدة الإجمالي المخصصة له	التسمية المعتمدة للإعداد التربوي العام وعدد الأرصدة الإجمالي المخصصة له	التسمية المعتمدة للإعداد التربوي العام وعدد الأرصدة الإجمالي المخصصة له	التسمية المعتمدة للإعداد التربوي العام وعدد الأرصدة الإجمالي المخصصة له	التسمية المعتمدة للإعداد التربوي العام وعدد الأرصدة الإجمالي المخصصة له	التسمية المعتمدة للإعداد التربوي العام وعدد الأرصدة الإجمالي المخصصة له
68 رصيда (الرصيد = 10 ساعات)	68 رصيда (الرصيد = 10 ساعات)	68 رصيда (الرصيد = 10 ساعات)	68 رصيда (الرصيد = 10 ساعات)	68 رصيда (الرصيد = 10 ساعات)	68 رصيда (الرصيد = 10 ساعات)
24 رصيда	24 رصيда	24 رصيда	24 رصيда	24 رصيда	24 رصيда
Core Requirements	Core Courses	Department Courses	Core Requirements	Core Courses	Department Courses
39 رصيда	39 رصيда	39 رصيда	39 رصيда	39 رصيда	39 رصيда
تربية الطفولة المبكرة (عربي/ فرنسي/ إنكليزي)	تربية الطفولة المبكرة (عربي/ فرنسي/ إنكليزي)	تربية الطفولة المبكرة (عربي/ فرنسي/ إنكليزي)	تربية الطفولة المبكرة (عربي/ فرنسي/ إنكليزي)	تربية الطفولة المبكرة (عربي/ فرنسي/ إنكليزي)	تربية الطفولة المبكرة (عربي/ فرنسي/ إنكليزي)
تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية
تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية
تعليم اللغة الأرمنية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الأرمنية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الأرمنية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الأرمنية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الأرمنية في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الأرمنية في المرحلة الابتدائية
تعليم الرياضيات والعلوم والكمبيوتر في المرحلة الابتدائية	تعليم الرياضيات والعلوم والكمبيوتر في المرحلة الابتدائية	تعليم الرياضيات والعلوم والكمبيوتر في المرحلة الابتدائية	تعليم الرياضيات والعلوم والكمبيوتر في المرحلة الابتدائية	تعليم الرياضيات والعلوم والكمبيوتر في المرحلة الابتدائية	تعليم الرياضيات والعلوم والكمبيوتر في المرحلة الابتدائية
تعليم الفنون والموسيقى في المرحلة الابتدائية	تعليم الفنون والموسيقى في المرحلة الابتدائية	تعليم الفنون والموسيقى في المرحلة الابتدائية	تعليم الفنون والموسيقى في المرحلة الابتدائية	تعليم الفنون والموسيقى في المرحلة الابتدائية	تعليم الفنون والموسيقى في المرحلة الابتدائية
تربية بدنية ورياضية	تربية بدنية ورياضية	تربية بدنية ورياضية	تربية بدنية ورياضية	تربية بدنية ورياضية	تربية بدنية ورياضية
تربية موسيقية	تربية موسيقية	تربية موسيقية	تربية موسيقية	تربية موسيقية	تربية موسيقية
تربية فنية	تربية فنية	تربية فنية	تربية فنية	تربية فنية	تربية فنية

² يعادل الرصيد الواحد في كافة الجامعات 15 ساعة إلا في الجامعة اللبنانية وفي جامعة القديس يوسف، حيث يساوي 10 ساعات.

³ تدرج ضمن هذه المقررات بعض مواد الإعداد التربوي الخاص، نظراً لكونها مشتركة بين عدة اختصاصات.

الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم	جامعة الروح القدس الكسليك	جامعة الكفاءات	جامعة القديس يوسف ³	الجامعة الأميركية في بيروت	جامعة البلمند	الجامعة العالمية
Core Courses 34 رصيда	Cours requis par la Faculté 30 رصيда	إعداد تربوي عام 32 رصيда	Tronc commun 103 أرسدة (الرصيد = 10 ساعات)	Core Education Courses 21 رصيда	Core Courses 30 رصيда	Major Core Requirements 30 رصيда
تربية الطفولة المبكرة التعليم في المرحلة الابتدائية الإدارة التربوية تعليم اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية	تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تعليم اللغة العربية والاجتماعيات في المرحلة الابتدائية تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية تعليم اللغة الفرنسية والرياضيات في المرحلة الابتدائية تعليم اللغة الفرنسية والعلوم في المرحلة الابتدائية	التربية الحضائية والإبتدائية التربية المختصة للمعاقين والحالات الاجتماعية التربية المختصة للمسنين	تربية الطفولة المبكرة التربية التقويمية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية تعليم الرياضيات والعلوم في المرحلة الابتدائية	التعليم في المرحلة الابتدائية	إعداد معلم صف في المرحلة الابتدائية	تعليم اللغة الإنكليزية والاجتماعيات في المرحلة الابتدائية تعليم الرياضيات والعلوم في المرحلة الابتدائية تعليم الرياضيات في المرحلة الابتدائية تعليم العلوم في المرحلة الابتدائية

ملحق رقم 2

جدول رقم 2: توزيع المقررات ضمن كل جامعة على مستوى الإجازة في العلوم التربوية

جامعة هايغازيان	الجامعة اللبنانية الأمريكية	جامعة الشرق الأوسط	جامعة سيدة اللويزة	الجامعة اللبنانية	إسم المقرر	نوع المهارات والمعارف التي تنمّيها كل مجموعة
			3		مدخل إلى التربية	مهارات ومعارف حول تاريخ وفلسفة التربية
3	3	4			أسس التربية	
				4	تطور الفكر التربوي	
					فلسفة التربية	
		2			قضايا تربوية	مهارات ومعارف اجتماعية مرتبطة بالتربية
					حلقة بحث	
				4	علم اجتماع التربية	
				4	نظام التعليم في لبنان	
					مدخل إلى الفلسفة	مهارات ومعارف عامة حول طبيعة العلوم الإنسانية
					مدخل إلى علم الاجتماع	
3 (علم نفس عام)					مدخل إلى علم النفس	

الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم	جامعة الروح القدس الكسليك	جامعة الكفاءات	جامعة القديس يوسف ⁴	الجامعة الأميركية في بيروت	جامعة البلمند	الجامعة العالمية	
عدد الأرصدة							
3						3	3
3 (تاريخ وفلسفة التربية)	3 (تاريخ التربية)		6 (تيارات تربوية)				
				3			
						3 (حلقة بحث)	
1			2 (التربية وعلم نفس المجموعات)				
				3 (المدرسة والنظام الاجتماعي)	3		
	3 (مقرر اختياري)						
	3						
	3						
	3						

نوع المهارات والمعارف التي تنمّيها كل مجموعة	إسم المقرر	الجامعة اللبنانية	جامعة سيدة اللويزة	جامعة الشرق الأوسط	الجامعة اللبنانية الأميركية	جامعة هايغازيان
مهارات ومعارف نفسية حول الولد وتعليمه وتعلمه	علم نفس النمو	4	3+3 (مقرران: الأول يتناول نمو الطفل حتى عمر 5 سنوات، والثاني يتناول النمو الإنساني)			3 (علم نفس الطفل)
	علم نفس التعلم	4	3		3	
	علم نفس تربوي			3		
	تعليم المتعلمين الاستثنائيين			3		
	تربية مختصة					3
	الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة	2				
	إرشاد تربوي				3	3
مهارات ومعارف مرتبطة بالبحث ومنهجيته	منهجية العمل الجامعي					
	البحث التوثيقي	2				
	البحث في التربية			1-3 حرية اختيار من 1 إلى 3 (أرصدة)		1 (Research Literacy)
	الطرائق وعلوم المشاهدة					
	الإحصاء الوصفي	4				3 (المقرر: مبادئ الإحصاء في العلوم الاجتماعية والسلوكية)

الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم	جامعة الروح القدس الكسليك	جامعة الكفاءات	جامعة القديس يوسف ⁴	الجامعة الأميركية في بيروت	جامعة البلمند	الجامعة العالمية	
3	3		3+2+3 (3 مقررات: نظريات النمو العاطفي والاجتماعي والمعرفي للطفل)		3 (نمو الطفل)		
	3		3 (الشروط الجسدية والعاطفية للتعلم) 3 + (الشروط المعرفية للتعلم)	3 (التعلم والنمو الإنساني)			
			2 (علم النفس التحليلي والتربوية)		3 (علم نفس وتربية)	3	
3			3 (مدخل إلى الإعاقات والصعوبات في التكيف) 3 + (الصعوبات المدرسية للطفل) 2 + (إضطرابات التعلم المدرسي عند الطفل)				
3					3	3	
	3						
3 (طرائق البحث)			3 (تقنيات الكتابة)			3 (مدخل إلى طرائق البحث)	
		2					

جامعة هايغازيان	الجامعة اللبنانية الأميركية	جامعة الشرق الأوسط	جامعة سيدة اللويزة	الجامعة اللبنانية	إسم المقرر	نوع المهارات والمعارف التي تنمّيها كل مجموعة
		3 بناء وتطوير المناهج		2	المناهج	مهارات ومعارف بيداغوجية (طرائق التعليم العامة وإدارة الصف)
		3			تعليم التلميذ	
		3			تعليم التلميذ في المرحلة الابتدائية	
3		3	3	4	إدارة الصف	
3					استراتيجيات التعليم	
3 Observation) and (Internship					خبرة ميدانية- ملاحظة وتحليل	
3 Senior) Study)	3 (Senior Study)				مشروع الطالب	
3	3 (القياس التربوي)	3		4	تقويم التعلم	مهارات ومعارف حول التقويم التربوي

الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم	جامعة الروح القدس الكسليك	جامعة الكفاءات	جامعة القديس يوسف ⁴	الجامعة الأميركية في بيروت	جامعة البلمند	الجامعة العالمية	
3 (تخطيط وتصميم المناهج)			4 (منهجية التعليم في الروضة والابتدائي)		3 (تصميم المناهج)		
3 (إدارة وتقويم الصف)			3 (تنشيط تربوي)		3	3	
3					3	3 (طرائق تعليم عامة)	
3			2 (حلقة تدريب)				
						3 (Senior Study)	
			3	3		3 (الاختبارات والقياس)	

جامعة هايغازيان	الجامعة اللبنانية الأميركية	جامعة الشرق الأوسط	جامعة سيدة اللويزة	الجامعة اللبنانية	إسم المقرر	نوع المهارات والمعارف التي تنمّيها كل مجموعة
	3	3			طرائق في تعليم القراءة	مهارات ومعارف تربوية متخصصة (طرائق) تعليم المواد (المدرسية)
					تعلم الشفهي والكتابي	
		3			طرائق التعليم في المرحلة الثانوية	
					الطرائق في المرحلة الابتدائية	
		3			طرائق تعليم الدراسات الاجتماعية	
		3			طرائق تعليم الرياضيات	
		3			طرائق تعليم اللغة العربية	
					تعليم اللغة الفرنسية	
		3			طرائق تعليم اللغة الإنكليزية كلغة ثانية	
					تعليم علوم الحياة والأرض في المرحلة الابتدائية	
		2			مدخل إلى التعليم الديني	
		3			طرائق تعليم الدين	
3	3	3	3	4	تكنولوجيا التعليم	مهارات ومعارف تقنية في خدمة التعليم
				4	أساسيات المعلوماتية وتطبيقاتها	

الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم	جامعة الروح القدس الكسليك	جامعة الكفاءات	جامعة القديس يوسف ⁴	الجامعة الأميركية في بيروت	جامعة البلمند	الجامعة العالمية	
				3 (تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية)			
			3				
			3				
			3 + 5				
			5				
			5				
			3 + 3 إختياري (الثقافة العلمية)				
3	3		3 + 3 إختياري (تكنولوجيا)	3	3	3	

نوع المهارات والمعارف التي تنمّيها كل مجموعة	إسم المقرر	الجامعة اللبنانية	جامعة سيدة اللويزة	جامعة الشرق الأوسط	الجامعة اللبنانية الأمريكية	جامعة هايغازيان
مهارات ومعارف حول حقوق الطفل والإنسان	التربية على المواطنة	4				
	حقوق الإنسان	2				
	حقوق الإنسان المعاق حقوق الطفل		3 (العنف الأسري والإساءة إلى الطفل)			
مهارات ومعارف لغوية	لغة إنكليزية					
	اللفظ		3			
	تقنيات التعبير	4				
	لغة التعليم	6				
مهارات ومعارف فنية وحركية	الفنون والحركة في التعليم الابتدائي			3		
	مشغل فني	2				
	أسس الموسيقى أو أسس الفنون البصرية					
	تعليم المسرح					
	التربية الحركية					
مهارات ومعارف إدارية	إدارة تربوية			3		
معارف أدبية	أدب الأطفال				3	3
مهارات ومعارف متعلقة بقضايا الحياة اليومية المعاصرة	تربية صحية	2				
	تربية بيئية	2				

⁴ تتدرج ضمن هذه المقررات بعض مواد الإعداد التربوي الخاص، نظراً لكونها مشتركة بين عدة إختصاصات.

الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم	جامعة الروح القدس الكسليك	جامعة الكفاءات	جامعة القديس يوسف ⁴	الجامعة الأميركية في بيروت	جامعة البلمند	الجامعة العالمية	
		2					
		2					
		2					
		2	4				
	3 (قواعد الجملة)						
		4 (لغة فرنسية)	3 اختياري (أنواع النصوص في اللغة الفرنسية/ اللغة العربية/ عربي/1 فرنسي)				
			3 اختياري (مشغل تعبير جسدي)				
		4 (أعمال يدوية)	3+3+3 (إختيار 3 مقررات فنية من أصل 7)				
		4 (موسيقى)	3 اختياري		3		
			3 اختياري		3		
		4	3 (تربية حسّية) + 3 (القدرات الحس - حركية والتربية)		2		
			4				
		2 (التغذية) 2 (النظافة البدنية)	3 (النمو الجسدي والنظافة البدنية للولد)				
			3 اختياري				